البرشا يسعى لـ «فرملة» قطار الريال المنطلق

البرشا في مهمة صعبة

هكذا هو عالم كرة القدم، لا تكف عن الدوران ولا تتوقف أحواله عن التبدل، وهو ما بوسعك ملاحظته بسهولة، عندما تنظر إلى حال قطبي إسبانيا (ريال مدريد وبرشلونة) في العقد الأخير، فتبادل الأدوار بينهما لم يكن على مستوى الإنجازات والبطولات فقط، بل تعلق أيضا بإستراتيجية كل من العملاقين.

عثر برشلونة في مطلع هذه الألفية على إكسير البطولات الأوروبية أخيرًا، عبر لجوئه إلى منتجات منجمه «لاماسيا»، الأكاديمية الأعظم في عالم كرة القدم خلال الفترة الأخيرة، والتي أنبتت للعالم لاعبين عظام شكلوا طفرة في هذه اللعبة، مثل ليونيل ميسي، وتشافي هيرنانديز، وأندرياس إنييستا، وسيرجيو بوسكيتس، وكارليس بويول، ليقود هؤلاء الفريق الكتالوني عبر بوابة المجد الأوروبي، التي فقد برشلونة مفاتيحها لسنوات عديدة.

حملة لاماسيا

غزت «لاماسيا» العالم بأشبالها، فالفريق الكتالوني انتهج سياسة صناعة النجوم، عوضا عن شرائهم بمبالغ فلكية.

وتزامن تفعيل هذه الإستراتيجية مع عصر «الجلاكتيكوس» في ريال مدريد، الذي كان قد عمد حينها، تحت قيادة فلورنتينو بيريز، إلى حشد أعظم نجوم كرة القدم في كتيبته، أمثال رونالدو وبيكهام وفيجو وأوين وزيدان، بينما كان البارسا بعد أشباله للسيطرة على أوروبا والعالم، وهو ما حدث بالفعل، بشكل خاطف ومفاجئ.

حكم برشلونة القارة العجوز ببراعمه، بينما ظل الريال يعاني لسنوات عجاف، من أجل تجاوز عقبة دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا.

على درب الخصم

لكن النادي الملكي لم يلبث أيضًا أن عثر على إكسير البطولات، وأعاد اكتشاف طريق خصمه الكتالوني إلى المجد الأوروبي، حيث وجه بوصلته تدريجيًا، في السنوات الأخيرة، نحو فريق ريال مدريد كاستيا (الرديف)، مقتطفًا من بستانه أزهار يانعة، مثل داني كارفخال، وكاسيميرو، وناتشو فرنانديز، ولوكاس فاسكيز، وألفارو موراتا (الراحل إلى تشيلسي)، ليؤدي هؤلاء ذات الدور الذي لعبه نظراؤهم في البارسا قبل سنوات، مساهمين في إعادة الميرينجي إلى العرش الأوروبي بعد غياب.

8 هو عدد نجوم ريال مدريد كاستيا، الذين شاركوا في صنع إنجازات النادي الملكي خلال عام 2016، لكن الأمر لا يقتصر عليهم، فالريال لم يوجه منظاره صوب منجمه فقط، بل عمل - وما زال - على استقطاب بعض المواهب الواعدة من خارج النادي، بدلا من انتظار سطوع نجمها، ثم إنفاق الكثير من الأموال للحصول عليها، كما كان يفعل في السابق.

وفي هذا السياق، ضم الريال ماركو اسينسيو من مايوركا، مقابل أقل من 4 ملايين يورو، حينما كان عمره 18 عامًا فقط، قبل أن يقتنص نجم إسبانيا الصاعد، دانـي سيبايوس (21 عامًا)، وظهير أتلتيكو مدريد، الفرنسي ليو هيرنانديز (19 عامًا)، هذا إلى جانب استمرار تصعيد نجوم كاستيا، مثل المغربي أشرف حكيمي (18 عامًا).

تبادل أدوار

يحدث هذا في مدريد، بينما نشهد كسوفًا جزئيًا لنجم «لاماسيا» في السنوات الأخيرة، حيث تبدو الأكاديمية الكبرى وكأنها عقمت أن تلد أمثال ميسي وإنييستا وبوسكيتس، الذين تتقدم أعمارهم دون بدائل كتالونية تلوح في الأفق.

ولم يقتصر تبادل الأدوار بين قطبي إسبانيا على صعيد اللاعبين فقط، بل امتد إلى المدربين أيضا، فريال مدريد الذي اعتمد لسنوات طويلة على المدربين المخضرمين، أمثال ديل بوسكي وكابيلو وأنشيلوتي ومورينيو، ألقى بزمام الأمور مؤخرًا إلى نجمه السابق، زين الدين زيدان.

جاء ذلك في مشهد مشابه لما فعله برشلونة من قبل، حينما أوكل قيادة دفته إلى بيب غوارديولا، ثم لويس إنريكي، قبل أن يستعين بمدير فني مخضرم، يمتد عمره التدريبي إلى 16 عامًا، مثل فالفيردي، الذي سيقود البارسا رسميًا لأول مرة في كلاسيكو السوبر، وكأنما يصر طرفا المعادلة الكروية في إسبانيا على تطبيق تبادل الأدوار بالشكل الأمثل، وربما يستمتعان بذلك.

مباريات اليوم

كأس السوبر الإسباني		
برشلونة x ريال مدريد	23.00	On sport
كأس السوبر الإيطالي		
يوفنتوس x لاتسو	21.45	أبوظبي الرياضية
الدوري الانكليزي		
نيوكاسل x توتنهام	15.30	Bein sports
مانشستر يونايتد x وست هام	18.00	

السيدة العجوز تخشى انقضاض النسور

اليوفي في مواجهة صعبة أمام لاتسيو

يسعى يوفنتوس لمواصلة مسيرة حصد الألقاب، عندما يلتقي لاتسيو اليوم، في السوبر الإيطالي، على استاد الأولمبي في العاصمة روما.

وفي المقابل، يتطلع لاتسيو للتصدي لأحلام السيدة العجوز، واستغلال مسيرته الرائعة في فترة الإعداد للموسم الحالي، لكسر هيمنة يوفنتوس على الألقاب المحلية في السنوات الأخيرة.

وقدم لاتسيو مسيرة أفضل، وتتسم بالتركيز أكثر من نظيرتها لدى يوفنتوس في الاستعداد للموسم الحالي، ويأمل في ترجمتها إلى لقب مهم في بداية الموسم.

وأنهى يوفنتوس الموسم الماضي بإنجاز تاريخي، حيث أصبح أول فريق يفوز بلقب الدوري الإيطالي 6 مواسم متتالية، كما أصبح أول المتوجين بثنائية الدوري والكأس 3 مرات على التوالي.

والآن، يأمل لاتسيو في الثأر لهزيمة نهائي الكأس في الموسم الماضي، وتحسين سجل نتائجه في مواجهة يوفنتوس.

ويلتقي الفريقان للمرة الرابعة في تاريخ مباريات كأس السوبر الإيطالي.

وسبق للاتسيو التغلب على فريق السيدة العجوز في نسخة 1998، ولكنه خسر أمامه في 2013 و2015.

وخسر لاتسيو أمام يوفنتوس صفر / 1 وصفر / 2 في مباراتيهما سويا بالدوري الإيطالي الموسم الماضي.

وأظهرت فترة الإعداد للموسم الحالي تفوقا ملموسا للاتسيو، الذي فاز بجميع المباريات الودية الـ7، فيما تعثر يوفنتوس بأكثر من مواجهة، آخرها أمام توتنهام الإنكليزي قبل أيام.

وأظهرت هذه المباريات بعض المشاكل التي يعاني منها يوفنتوس في الدفاع والهجوم، وهو ما يثير قلق ماسيميليانو البغري المدير الفني للفريق، قبل بداية فعاليات الموسم الجديد.

وقال البغري «قدمنا بعض الأشياء الجيدة، ولكننا استقبلنا في النهاية عددا من الأهداف، فيما لم نهز الشباك تقريبا».

وأضاف «هذا يعني أنه من الضروري علينا أن نستعيد اتزاننا وتماسكنا وتركيزنا قبل البحث عن هدفنا الأول في الموسم الحالي، وهو نهائي كأس السوبر الإيطالي يوم الأحد».

وكان نجم الوسط كلاوديو ماركيزيو من أكثر اللاعبين تركيزا في صفوف يوفنتوس خلال فترة الإعداد للموسم، وذلك بعدما عانى العام الماضي من الإصابة والجراحة التي أجراها في الركبة.

وكتب اللاعب، عبر حسابه الشخصي بموقع «إنستجرام»: «هذا الأسبوع له أهمية خاصة للغاية بالنسبة لنا».

ويسعى خط دفاع يوفنتوس للتغلب على رحيل نجمه ليوناردو بونوتشي إلى ميلان الإيطالي، يتطلع البرازيلي دوجلاس كوستا المنضم حديثا للفريق، إلى التألق مع المهاجمين الأرجنتينيين جونزالو هيجواين وباولو ديبالا والكرواتي ماريو ماندزوكيتش، فيما لم تطرأ تغييرات كبيرة على خط وسط الفريق.

كما سيفتقد لاتسيو لجهود صانع اللعب الأرجنتيني الدولي لوكاس بيليا، الذي رحل إلى صفوف ميلان أيضا.

ولكن لاتسيو يستطيع أن يعتمد مجددا على المهاجم الإيطالي الدولي شيرو إيموبيلي، والنجم البرازيلي فيليبي أندرسون، وإن كان من الممكن أن يفتقد جهود الأخير غدا بسبب الإصابة.

وإذا غاب أندرسون عن مباراة الغد، ستكون الفرصة سانحة أمام المهاجم السنغالي كيتا بالدي، الذي استعان به الفريق في القليل من المباريات، وسط ما يتردد من جدل بشأن إمكانية انتقاله إلى يوفنتوس.

وصرح فنشنزو ميرا، الذي لعب ضمن دفاع لاتسيو في الثمانينيات من القرن الماضي، لقناة النادي التلفزيونية قائلا إن عرقلة يوفنتوس ليست أمرا سهلا، ولكن الفوز بكأس السوبر قد يصبح دفعة معنوية هائلة للفريق ولمعنويات الجماهير قبل بداية فعاليات الموسم الجديد للدوري في الأسبوع المقبل.

وقال ميرا «مباراة الأحد ستكون الأولى رسميا في الموسم الحالي، نادرا ما يخسر يوفنتوس أهدافه المهمة، لكن لاتسيو سيخوض المواجهة بعد الفوز في جميع المباريات الودية التي خاضها في استعداداته للموسم الجديد».

وأضاف «هز شباك يوفنتوس في الموسم الماضي كان صعبا للغاية، ولكن مهاجمي لاتسيو يعلمون كيف يلعبون بعمق، وقد يمثلون بعض المشاكل لدفاع المنافس في بداية الموسم».

المانيو يسعى لاستعادة السلطان

لايزال النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم مانشستر يونايتد السابق في المرحلة العلاجية بعد تعرضه أواخر الموسم الماضي لقطع في الرباط الصليبي، وهي إصابة تستدعي ابتعاده عن الملاعب لنحو ستة أشهر.

كشف البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، أن النادي الإنكليزي يتفاوض مع إبراهيموفيتش بشأن عودته لأولد ترافورد عقب تعافيه من إصابته.

وانتهى عقد المهاجم السويدي الذي تنازل عن الحصول على أجره طوال فترة غيابه عن الملاعب، مع مانشستر يونايتد في 30 يونيو الماضي بعد موسم واحد فقط مع النادي الإنكليزي فاز خلاله بالدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وسجل 28 هدفا وصنع 9 في 46 مباراة خاضها مع الشياطين الحمر.

وقال مورينيو في مؤتمر صحفي قبيل انطلاق أولى جولات الدوري الإنجليزي الممتاز: «أعتقد أنه أظهر أن ما قدمه العام الماضي لم يكن كافيا».

وأضاف: «زلاتان يستطيع ويريد تقديم المزيد، يرغب في لعب كرة القدم على أعلى مستوى ونحن نتحدث ونتفاوض معه حول إمكانية الانضمام إلينا خلال النصف الثاني من الموسم المقبل».

وتابع: «إنه مصاب وليس في حالة تسمح له باللعب بعد، هذه ليست عملية يجب أن تتم بشكل قوري، لسنا في عجالة لكننا نعلم أن إبراهيموفيتش لا يزال يريد اللعب على أعلى مستوى».

وست بروميتش يجدد لمدربه حتى 2019

توني بوليس

أعلن نادي وست بروميتش البيون الإنكليزي ، تجديد عقد مدربه الأسكتلندي توني بوليس، حتى يونيو 2019.

وتم تمديد عقد المدرب صاحب الـ59 عامًا، الذي كان سينتهي صيف العام المقبل، لعام إضافي، قبل يوم من خوض مباراته الأولى في الموسم الجديد للبريميير ليغ أمام بورنموث.

ويجلس المدرب الأسكتلندي على مقعد المدير الفني للعب «هاوثورنز» منذ يناير 2015، واستطاع أن يقود الفريق لاحتلال منتصف الترتيب في الموسم المنقضي.

وأشار بوليس في تصريحاته: «كما قلتها منذ البداية، نحن في مرحلة بناء نتقدم فيها خطوة بخطوة. لقد رأينا تحسنا واضحًا خلال السنوات الأخيرة، وعلينا الحفاظ على هذا النسق لاسيما وأن المنافسة قوية للغاية».

يذكر أن «الباجيز» يضمون بين صفوفهم المدافع الدولي المصري أحمد حجازي، الذي انضم لهم خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية لموسم على سبيل الإعارة، مع إمكانية الشراء، قادما من الأهلي المصري.

أرسنال يخطف فوزاً مثيراً من ليستر سيتي

جانب من اللقاء

قلب أرسنال الطاولة على ليستر سيتي، وهزمه (4-3) على ملعب الإمارات بافتتاح مباريات الدوري الإنكليزي لهذا الموسم.

افتتح الكسندر لاكازيت أهدافه مع أرسنال بالتسجيل في الدقيقة الثانية، لكنّ الرد كان سريعًا من ليستر عندما سجّل شينجي أوكازاكي، هدف التعديل في الدقيقة (5)، قبل أن يُسجّل جيمي فاردي الثاني لليستر (29).

وعادل قبل نهاية الشوط الأول دانـي ويلبيك، النتيجة لأرسنال بالدقيقة (45+2)، لكنّ فاردي عاود التقدم ثانية للضيوف في الدقيقة (56) بهدف ثانٍ له، وثالث لفريقه.

لكنّ أرسنال، انتفض في الدقائق العشر الأخيرة، وسجّل هدفين متتالين عن طريق آرون رامزي، في الدقيقة (83)، ثم أوليفيه جيرو بالدقيقة (85).

افتقد أرسنال، خدمات نجمه التشيلي اليكسيس سانشيز للإصابة، كما غاب مدافعاه بيير مرتيساكر، وشكودران موستافي، وفرانسيس كوكولين، فيما يخضع لوران كوتشيلني لعقوبة الإيقاف.

اعتمد أرسين فينجر، مدرب أرسنال على طريقة (3-4-3)، وأشرك لاعبه البوسني الجديد سياد كولاسيناتش في عمق الدفاع، إلى جانب تانشو مونريال، وروب هولدينج.

وتواجد تشامبرلين، وبيليرين على الأطراف، وتناوب الثنائي جرانيت تشاكا، ومحمد النني، حماية الخط الخلفي من منتصف الملعب، فيما تكوّن الخط الأمامي من مسعود أوزيل، وداني ويلبيك، والكسندر لاكازيت.

واعتمد ليستر سيتي على طريقة (4-4-2)، وأشرك مدربه كريج شكسبير، لاعبه الجديد هاري ماجواير، في عمق الدفاع لتعويض إصابة الألماني روبرت هوت.

ولعب مانـي جيمس، في وسط الملعب بدلا من الحساب داني درينكووتر، وجلس الوافد الجديد كيليشي إيهيانانشو على مقاعد البدلاء، ليتكون ثنائي الهجوم كالعادة من شينجي أوكازاكي، وجايمي فاردي.

كانت البداية عاصفة، حيث افتتح لاكازيت رصيده التهديفي مع أرسنال، بهدف رأسي على يمين حارس ليستر كاسبر شمايكل؛ إثر عرضية قصيرة من النني.

لكنّ أوكازاكي، أحرز هدف التعديل لليستر بالدقيقة (5)، بعدما رفع مارك البرايتون، الكرة من الجهة اليسرى، لتصل للمهاجم الياباني، الذي أسكنها الشباك.

سيطر أرسنال، على منطقة المناورات في وسط الملعب، ونجح في أكثر من مناسبة باختراق الجدار الدفاعي للخصم، معتمدا على سرعة الطرفين.

وفي الدقيقة (22)، وصلت الكرة بعد تمريرات قصيرة متقنة لأوزيل بالناحية اليسرى، ليمرر أمام المرمى إلى ويلبيك الذي سددها في جسد ماجواير، ثم راوغ ويلبيك من اليمين، ومرّر كرة قصيرة أبعدها الدفاع.

وأدى سوء تمركز تشاكا، والنني أمامهما، ليستقل ليستر أحدها، وتصل إلى البرايتون، الذي مررها عرضية نابعها فاردي من لمسة واحدة في الشباك في الدقيقة (29).

لكنّ الفريق اللندني، استعاد تماسكه وسجّل هدف التعادل في الدقيقة (45+2) بعدما كسر كولاسيناتش، النسلل من كرة قصيرة، ومررها إلى المنفرد ويلبيك الذي وضعها بهدوء في الشباك الخالية.

تجرّأ ليستر، وبادل أرسنال الهجمات في بداية الشوط الثاني، وسدّد محرز كرة قوية أبعدها تشيك لركنية وصلت على إثرها الكرة إلى فاردي الذي وضعها برأسه في المرمى مستغلاً سوء تفاهم بين الحارس والدفاع (56).

واضطر فينجر لتغيير طريقته إلى (4-3-3)، بعدما أجرى تغييرين بإشراك جيرو، وآرون رامزي، بدلا من هولدينج، والنني، وكاد الويلزي أن يُسجّل هدفا بعد أقل من دقيقة على نزوله، لكنّ رأسيته مرت بجوار القائم.

وانتظر أرسنال للدقائق العشر الأخيرة لقلب النتيجة، فأحرز رامزي هدف التعادل (83)، إثر تمريرة ذكية من تشاكا.

وأدرك البديل الآخر، جيرو هدف الفوز في الدقيقة (85) من ضربة رأسية اصطدمت بالعارضة، قبل أن تسقط أرضا مجتازة خط المرمى.